

نه نجومه ني نوينه راني عيراق  
ليزني ي ناسايش و به رگري  
نوسينگه ي به رله ماننار  
هوشيار عه بدوللا



مجلس النواب العراقي  
لجنة الأمن والدفاع  
مكتب النائب  
هوشيار عبد الله

العدد :

٢٠١٧ / ٤ /

التاريخ :

حاشية  
الخ

سيادة رئيس مجلس النواب المحترم  
سيادة النائب الأول لرئيس مجلس النواب المحترم  
سيادة نائب رئيس مجلس النواب المحترم

#### م / بيان حول فاجعة قصف مدينة قلعة دزة من قبل النظام البائد

تحية طيبة

يرجى تفضلكم بالموافقة على قراءة البيان التالي في جلسة هذا اليوم الثلاثاء ٢٥ نيسان ٢٠١٧ بمناسبة ذكرى  
قصف مدينة قلعة دزة من قبل النظام البائد :

#### البيان

يوم أمس مرّت علينا ذكرى تُثير الأسى في النفوس وتستفز الضمير الإنساني بما تحمله من ظلم مؤجّه ضدّ المدنيين الأبرياء، ذكرى قصف مدينة قلعة دزة (قه لادزي) من قبل النظام البائد في ١٩٧٤/٤/٢٤، عندما قامت أربع طائرات من طراز سوخوي بإلقاء ١٦ قنبلة على المدينة من نوع نابالم المحرمة دولياً، ما أدى الى استشهاد ١٦٣ مدنياً وإصابة أكثر من ٣٠٠ آخرين بجروح، وتدمير العديد من المنازل والمحال التجارية .

إنّ تلك الواقعة المأساوية خلّفت قصصاً مؤلمةً مازال عالقةً في ذاكرة الشعب الكردي، عن عوائل اختفت بكاملها تحت الأنقاض، ومن بين تلك القصص قصة أحمد حاجي سابير الذي كان خارج منزله وقت القصف واستشهدت زوجته وأطفاله الثمانية، والفاجعة لا تنتهي عند هذا الحدّ، فأتساءل إحياء ذكرى هذه المأساة عام ١٩٨٢ انتفض الأهالي استنكاراً لتلك الجريمة البشعة، فما كان من أزام النظام البائد إلّا أنّ بطشوا بهم وقمعوا التظاهرات بوحشية مفرطة، ما أسفر عن استشهاد شخصين من أهالي المدينة وإصابة آخرين بجروح، فضلاً عن اعتقال العشرات، وكانت تلك التظاهرات تمثّل تحدياً جريئاً سرعان ما امتدّ الى عدة مدن أخرى .

نه نجومه ني نونه راني عيراق  
ليزنه ي ناسايش و به رگري  
نوسينگه ي به رله ماننار  
هوشييار عه بدوللا



جلس النواب العراقي  
لجنة الامن والدفاع  
مكتب النائب  
هوشييار عبد الله

واليوم، رُغم مضيّ ثلاثة وأربعين عاماً على تلك الفاجعة الأليمة، وحصول التغيير الديمقراطي في العراق، إلّا أنّ جميع الحكومات التي تعاقبت على الحكم لم تُنصف هذه المدينة ولم تُقدّم لها ما يُوازي ولو جزءاً بسيطاً من تضحياتها وصمودها منذ أن كانت معقلاً للثوار الأحرار الذين قارعوا الدكتاتورية في سبعينيات القرن الماضي وما تلاها من أحداث مؤلمة عندما تحولت إلى ساحة حرب إبان الحرب العراقية الإيرانية وتمّ ترحيل أهلها منها بالكامل حتى باتت منطقة محرمة .

إنّ المطلب الأساسي لأهالي المنطقة اليوم هو فتح معبر (كيلي) الحدودي الذي سيَجعل للمدينة أهمية اقتصادية ويُسهّم في انتعاش الحركة التجارية، مع ضرورة تعويضهم مادياً ومعنوياً عن الضرر الذي لحق بهم جرّاء قصف منازلهم وتدميرها لأكثر من مرّة وتهجيرهم من المدينة أثناء الحرب، ومن واجب السلطين التنفيذية والتشريعية التعبير عن تضامنها مع هؤلاء الأهالي الذين أنفقوا سنوات عُمرهم في محاربة الدكتاتورية ورسموا بدمانهم طريقاً للأجيال نحو الحرية والكرامة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

النائب  
هوشييار عبد الله  
٢٠١٧ / ٤ /